

لسان العرب

(كحل) الكُّحْل ما يكتحل به قال ابن سيده الكُّحْل ما وُضِع في العين يُشْتَفَى به كَحَلَّهَا يَكْحُلُهَا وَيَكْحُلُهَا كَحَلَّهَا فَهِيَ مَكْحُولَةٌ وَكَحِيلٌ مِنْ أَعْيُنِ كُحْلَاءٍ وَكَحَائِلٍ عَنِ اللَّحْيَانِي وَكَحَلَّهَا أَنْ نَشِدَ ثَعْلَبٌ فَمَا لَكَ بِالسُّلْطَانِ أَنْ تَحْمِلَ الْقَذَى جُفُونَ عُيُونَ بِالْقَذَى لَمْ تُكْحَلْ وَقَدْ اكْتَحَلَتْ وَتَكْحَلُ وَالْمَكْحُولُ حَالُ الْمَيْلِ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ مِنَ الْمُكْحَلَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ الْآلَةُ الَّتِي يُكْتَحَلُ بِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ الْمُلَامُولُ الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا الْفَتَى لَمْ يَرَوْكَ بَ الْأَهْوَالَا وَخَالَفَ الْأَعْمَامَ وَالْأَخْوَالَا فَأَعْطَاهِ الْمَرْأَةَ وَالْمِكْحَالَا وَسُجِّحَ لَهُ وَعُدَّ هَ عِيَالَا وَتَمَّ كَحَلَّ الرَّجُلِ إِذَا أَخَذَ مُكْحَلَةً وَالْمُكْحَلَةُ الْوَجْعَاءُ أَحَدُ مَا شَذَّ مَا يَرْتَفِقُ بِهِ فَجَاءَ عَلَى مَفْعُولٍ وَبَابِهِ مَفْعَلٌ وَنظيره الْمُدْهُونُ وَالْمُسْعُطُ قَالَ سَبُويهِ وَلَيْسَ عَلَى الْمَكَانِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَفَتْحٌ لِأَنَّهُ مِنْ يَفْعُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ عَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٌ مِمَّا يَعْمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الْمِيمِ مِثْلُ مَخْرَزٍ وَمَيْضَعٍ وَمَيْسَلَةٍ وَمَزْرَعَةٍ وَمَخْلَاةٍ إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ بَضْمِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ مُسْعُطٌ وَمُنْخُلٌ وَمُدْهُونٌ وَمُكْحَلَةٌ وَمُنْخُلٌ وَقَوْلُهُ أَنْ نَشِدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ لِلْبَيْدِ فِيمَا زَعَمُوا كَمَيْشِ الْإِزَارِ يَكْحُلُ الْعَيْنُ إِثْمَدًا وَيَعْدُو عَلَيْنَا مُسْفِرًا غَيْرَ وَاجِمٍ فَسَرَهُ فَقَالَ مَعْنَى يَكْحُلُ الْعَيْنُ إِثْمَدًا أَنْ يَرْكَبَ فَحْمَةَ اللَّيْلِ وَسَوَادَهُ الْأَزْهَرِيَّ الْكَحْلَ مَصْدَرُ الْأَكْحَلِ وَالْكَحْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَحْلُ فِي الْعَيْنِ أَنْ يَعْزَلُو مَنَابِتِ الْأَسْفَارِ سَوَادٌ مِثْلُ الْكُحْلِ مِنْ غَيْرِ كَحَلَّ رَجُلٌ أَوْ كَحَلَّ بَيْتٌ الْكَحْلُ وَكَحِيلٌ وَقَدْ كَحَلَّ وَقِيلَ الْكَحْلُ فِي الْعَيْنِ أَنْ تَسْوَدَّ مَوَاضِعُ الْكُحْلِ وَقِيلَ الْكَحْلَاءُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرَاهَا كَأَنَّهَا مَكْحُولَةٌ وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ وَأَنْ نَشِدَ كَأَنَّهَا كُحْلًا وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ الْفَرَاءُ يُقَالُ عَيْنٌ كَحِيلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ أَيْ مَكْحُولَةٌ وَفِي صِفَتِهِ A فِي عَيْنِهِ كَحَلَّ الْكَحْلُ بَفَتْحَتَيْنِ سَوَادٌ فِي أَجْفَانِ الْعَيْنِ .

(* قوله « في اجفان العين » صوابه في اشفار العين كما في هامش الأصل) خلة وفي

حديث أهل الجنة جُرْدٌ مُرْدٌ كَحَلَّى كَحَلَّى جَمْعُ كَحِيلٍ مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى وَفِي حَدِيثِ الْمُلَائِنَةِ إِذَا جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجَ أَكْحَلُ الْعَيْنِينَ وَالْكَحْلَاءُ مِنَ النَّعَاجِ الْبَيْضَاءِ السَّوَادُ الْعَيْنِينَ وَجَاءَ مِنَ الْمَالِ بِكُحْلٍ عَيْنَيْنِ أَيْ بِقَدْرٍ مَا يَمْلُؤُهُمَا أَوْ يَغَشِّي سَوَادَهُمَا أَوْ بُو عَبِيدٍ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ كُحْلٌ وَلِفُلَانٍ سَوَادٌ أَيْ مَالٌ كَثِيرٌ قَالَ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَتَأَوَّلُ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ أَنْ سَمِيَ بِهِ لِلْكَثْرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا أَنْ فَاحْسَبُهُ لِلْخُضْرَةِ وَيُقَالُ مَضَى لِفُلَانٍ

كُحْلٌ أَيْ مَالٌ كَثِيرٌ وَالكَحْلَةُ خِرْزَةُ سَوَادٍ تَجْعَلُ عَلَى الصَّبِيَّانِ وَهِيَ خِرْزَةُ الْعَيْنِ وَالنَّفْسُ تَجْعَلُ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فِيهَا لَوْنَانِ بِيَاضٍ وَسَوَادٍ كَالرُّبِّبِ وَالسَّمْنِ إِذَا اخْتَلَطَا وَقِيلَ هِيَ خِرْزَةُ تُسْتَعَطَفُ بِهَا الرِّجَالُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ خِرْزَةُ تُؤَخِّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ وَكُحْلٌ الْعُشْبُ أَنْ يُرَى النَّبْتُ فِي الْأُصُولِ الْكِبَارِ وَفِي الْحَشِيشِ مَخْضَرًا إِذَا كَانَ قَدْ أُكِلَ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْعِصَاهِ وَكَتَبَتْ الْأَرْضُ بِالْخُضْرَةِ وَكَتَبَتْ وَتَكَتَبَتْ وَأَكْتَبَتْ وَأَكْتَبَتْ وَكَتَبَتْ وَذَلِكَ حِينَ تُرَى أَوْ لَخْزَةِ النَّبَاتِ وَالكَحْلَاءُ عُشْبِيَّةٌ رَوْضِيَّةٌ سَوْدَاءُ اللَّوْنِ ذَاتُ وِرْقٍ وَقُضْبٌ وَلَهَا بَطُونٌ حَمْرٌ وَعِرْقٌ أَحْمَرٌ يَنْبِتُ بِنَجْدٍ فِي أَدْوِيَّةِ الرَّبِّمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَحْلَاءُ عُشْبِيَّةٌ سُهْلِيَّةٌ تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَلَهَا أَفْئَانٌ قَلِيلَةٌ لِيَسْنَةَ وَوَرَقٌ كَوَرَقِ الرَّيْحَانِ اللَّطِيفِ خَضِرٌ وَوَرْدَةٌ نَاضِرَةٌ لَا يَرَعَاهَا شَيْءٌ وَلَكِنهَا حَسَنَةٌ الْمَنْظَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْكَحْلَاءُ نَبْتُ تَرَعَاهُ النَّحْلُ قَالَ الْجَعْدِيُّ فِي صِفَةِ النَّحْلِ قُرْعُ الرَّبِّمِ وَوَسْوَصٌ لَهَا جَرَسٌ فِي النَّبْعِ وَالكَحْلَاءُ وَالسَّيْدُ وَالْإِكْحَالُ وَالكَحْلُ شَدَّةٌ الْمَحْلُ يُقَالُ أَصَابَهُمْ كَحْلٌ وَمَحْلٌ وَكَحْلٌ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ تَصْرَفُ وَلَا تَصْرَفُ عَلَى مَا يَجِبُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ الْعِلْمِ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بِبُيُوتِهِمْ مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ فَأَجْرَاهُ الشَّاعِرُ لِحَاجَتِهِ إِلَى إِجْرَائِهِ الْقُرْضُوبِ هَهُنَا الْفَقِيرُ وَيُقَالُ صَرَّحَتْ كَحْلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاءِ غَيْمٌ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبُو حَنِيفَةَ فِيهَا الْكَحْلُ وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْسَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ كَحْلٌ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَكَتَبَتْهُمْ السَّيْنُونَ أَصَابَتْهُمْ قَالَ لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ إِحْدَى السَّيْنَيْنِ فَجَارُهُمْ تَمَرٌ يَقُولُ يَا كَلُونَ جَارَهُمْ كَمَا يُؤْكَلُ التَّمْرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَحَلَّتْ السَّنَةُ تَكَحَلَّتْ كَحْلًا إِذَا اشْتَدَّتْ الْفِرَاءُ اكَتَحَلَّتْ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ بِشَدَّةٍ بَعْدَ رِخَاءٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ بَاءَتْ عَرَارِ بِكَحْلٍ إِذَا قُتِلَ الْقَاتِلُ بِمَقْتُولَةٍ يُقَالُ كَانَتَا بَقَرَتَيْنِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قُتِلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ قَوْلُهُمْ فِي التَّسَاوِيِّ بَاءَتْ عَرَارِ بِكَحْلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَحْلٌ اسْمُ بَقْرَةٍ بِمَنْزِلَةِ دَعْدٍ يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ فَشَاهِدُ الصَّرْفِ قَوْلُ ابْنِ عِنْقَاءِ الْفَزَارِيِّ بَاءَتْ عَرَارِ بِكَحْلٍ وَالرِّبِّ فَاقْ مَعًا فَلَا تَمَنْتُ وَوَأَمَانِيَّ الْأَبَاطِيلُ وَشَاهِدُ تَرْكِ الصَّرْفِ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ الثُّعْلَبِيِّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بَاءَتْ عَرَارِ بِكَحْلٍ فِيمَا بَيْنَنَا وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذَوُ الْأَلْبَابِ وَكَحْلَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ قَالَ الْفَارَسِيُّ وَتَأَلَّهَ قَيْسُ بْنُ زُشَيْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ مُنْجَبًا مَتَفَلْسِفًا يَخْبِرُ بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ A فَلَمَّا بَعَثَ أَتَاهُ قَيْسٌ فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ مَا كَحْلَةٌ؟ فَقَالَ السَّمَاءُ فَقَالَ مَا مَحْلَةٌ؟ فَقَالَ الْأَرْضُ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الرَّسُولُ [] فَإِنَّنَا قَدْ وَجَدْنَا فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّه لَا يَعْرِفُ هَذَا إِلَّا نَبِيٌّ وَقَدْ يُقَالُ لَهَا الْكَحْلُ قَالَ الْأُمَوِيُّ كَحْلٌ السَّمَاءُ وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ إِذَا مَا الْمَرَضِيعُ الْخِمَاصُ تَأَوَّهَتْ وَلَمْ

تَنْدَدَ مِنْ أَرْوَاءِ كَحْلٍ جَنْدُوبِهَا وَالْأَكْحَلُ عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُفْصَدُ قَالَ وَلَا يُقَالُ عِرْقُ
الْأَكْحَلِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يُقَالُ لَهُ النَّسَا فِي الْفَخِذِ وَفِي الظَّهْرِ الْأَبْهَرِ وَقِيلَ الْأَكْحَلُ
عِرْقُ الْحَيَاةِ يُدْعَى نَهْرَ الْبَدَنِ وَفِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ شَعْبَةٌ لَهَا اسْمٌ عَلَى حِدَةٍ فَإِذَا قُطِعَ
فِي الْيَدِ لَمْ يَرَوْا الدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَعْدًا رَمَى فِي أَكْحَلِهِ الْأَكْحَلُ عِرْقٌ فِي وَسْطِ
الذَّرَاعِ يَكْثُرُ فَصْدُهُ وَالْمَكْحَلَانِ عِظْمَانِ شَاخِصَانِ مِمَّا يَلِي بَاطِنَ الذَّرَاعَيْنِ مِنْ مَرْكَبَيْهِمَا وَقِيلَ
هُمَا فِي أَسْفَلِ بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَقِيلَ هُمَا عَظْمَانِ الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْكُحَيْلُ مَبْنِي عَلَى
التَّصْغِيرِ الَّذِي تَطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلجَرَبِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَصْغَرًا قَالَ الشَّاعِرُ مِثْلَ الْكُحَيْلِ
أَوْ عَقِيدِ الرَّبِّ قِيلَ هُوَ النَّفْطُ وَالْقَطِرَانُ إِذَا نَمَا يَطْلَى بِهِ لِجَدِّ بَرِّ وَالْقِرْدَانُ
وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ هَذَا مِنْ مَشْهُورِ غَلْطِ الْأَصْمَعِيِّ لِأَنَّ النَّفْطَ لَا يَطْلَى بِهِ لِلجَرَبِ
وَإِذَا نَمَا يَطْلَى بِالْقَطِرَانِ وَلَيْسَ الْقَطِرَانُ مَخْصُومًا بِالذِّبْرِ وَالْقِرْدَانُ كَمَا ذَكَرَ وَيَفْسَدُ
ذَلِكَ قَوْلُ الْقَطِرَانِ الشَّاعِرِ أَنَا الْقَطِرَانُ وَالشُّعْرَاءُ جَرَّبِي وَفِي الْقَطِرَانِ لِلجَرَّبِيِّ
شِفَاءٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْقُلَّاسِخِ الْمِنْقَرِيِّ إِنِّي أَنَا الْقَطِرَانُ أَشْفِي ذَا الجَرَّبِ
وَكَحَيْلَةٍ وَكُحْلٍ مَوْضِعَانِ